

تفسير الشعالي

لا جرم انى لا أغسل ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتتسخ ولا ادهن رأسي حتى يشعث وخرجه ابو عيسى الترمذى عن ثوبان عن النبي ص - بمعناه ونقل صاحب التذكرة عن انس بن مالك قال اول من يرد الحوض على النبي ص - الذى بلون الناحلون السائحون الذين اذا اجنهم الليل استقبلواه بالحزن انتهى من التذكرة وروى ابو داود في سننه عن ابي حمزة عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله ص - فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قال قلتكم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة انتهى .
وقوله تعالى فصل لربك وانحر امر بالصلة على العموم والنحر نحر الهدى والنسك والضحايا على قول الجمهور .

وقوله تعالى ان شائقك هو الا بتر رد على مقالة بعض سفهاء قريش كأبي جهل وغيره قال عكرمة وغيره مات ولد النبي ص - فقال ابو جهل بتر محمد فنزلت السورة وقال تعالى ان شائقك هو الا بتر اي المقطوع المبتور من رحمة الله والشائق المبغض قال الداودي كل شائق لرسول الله ص - فهو ابتر ليس له يوم القيمة شفيع ولا حميم يطاع انتهى .
تفسير سورة قل يا ايها الکافرون وهي مكية اجماعا .
بسم الله الرحمن الرحيم .

روي في سبب نزول هذه السورة عن ابن عباس وغيره ان جماعة من صناديد